

# وقت الجزائر

الخميس 29 سبتمبر 2011 م الموافق لـ 01 ذوالقعدة 1432 هـ العدد 801

تأسف لتوتر العلاقات الجزائرية المغربية وتمنى حل قضية الصحراء الغربية

## لخضر الإبراهيمي: التغيير سيحدث في كامل الدول العربية لكن ...

كمال زايت

أضاف الإبراهيمي، في تصريحات على هامش الندوة الدولية حول موضوع العالم العربي في غليان، انتفاضات أم ثورات ، أنه يؤمن بقدرة بعض الأنظمة العربية على إحداث التغيير، الذي تنتشده الجماهير، وأنه لا بد لهذه الأنظمة من الشروع في العمل من أجل تحقيق الإصلاحات، وخاطب الإبراهيمي الوزراء والمسؤولين الحاضرين قائلا: لقد قلت ثقة الجماهير بنا، لذا علينا أن نبذل جهدا من أجل إقناعهم أننا قادرون على قيادة التغيير الذي يريدون

وخلال رده على الأسئلة قال الإبراهيمي إن الجزائر كانت ودول الجوار أولى بالتدخل في ليبيا، مشيرا إلى أن الوضع كان خطيرا، خاصة وأنا كنا أمام رئيس دولة، يقول إنه ليس كذلك، لكنه كان يصف شعبه بالجرذان ويقول إنه سيطاردهم زنقة زنقة ، موضحا أن قرار جامعة الدول العربية بفرض منطقة حظر جوي كان صائبا، ولكن الإشكال هو أن القرار لم يطبق ولم يحترم من الدول العربية نفسها، مشددا على أن الدول الغربية استغلت قرار منطقة الحظر الجوي لاستصدار قرار من مجلس الأمن ثم استغلت قرار مجلس الأمن للتدخل عسكريا في ليبيا، مشيرا إلى أن الجزائر كانت أولى بالتدخل في ليبيا، بالنظر إلى العلاقات التاريخية بين البلدين، وأن دول الجوار مثل تونس ومصر كان عليها أيضا التدخل، والذهاب إلى الليبيين وإقناعهم بضرورة إيجاد حل فيما بينهم، لأنهم في الأول وفي الأخير إخوة، وأن هذه الدول العربية ستدخل شاء الليبيون أم أبوا.

وأكد الإبراهيمي على أن دول المغرب كان عليها أن تلعب دورا في منطقة المشرق العربي، التي قال إنها بحاجة إلى مساهمة من دول المغرب، موضحا أن الوضع بين دول المغرب العربي لا يسر أحدا، مؤكدا على أن التوتر الحاصل بين المغرب والجزائر أمر مؤسف، علما وأن الحدود البرية بين البلدين مغلقة منذ عام 1994 ، مشددا على أنه لا يمكن بناء مغرب عربي قوي في ظل التوتر بين الجزائر والمغرب، مشيرا إلى أن البلدين يقولان مرة أنه يمكن بناء الاتحاد المغاربي، بمعزل عن قضية الصحراء الغربية، ومرة أخرى يقولان إنه لا يمكن بناء اتحاد مغاربي في ظل استمرار النزاع في الصحراء الغربية. مشددا على أن إيجاد حل لهذه القضية في صالح المغرب والصحراويين وكذا في صالح الجزائر، لأنه لا يمكن لهذا النزاع أن يدوم إلى الأبد.